

## صندوق الاستثمارات « يشترى » السعودية للحديد» ودمجها مع «حديد» «الراجحي»



أعلنت شركة «سابك» السعودية، بيع كامل حصتها في شركة «حديد» السعودية إلى صندوق الاستثمارات العامة، بقيمة إجمالية قد تصل إلى 12.5 مليار ريال.

وبحسب بيان «سابك»، فإن إجراء المعاملة وفقاً لما يسمى بآلية «حسابات إتمام الصفقة»، يعني أن السعر النهائي يحدد في تاريخ إتمام الصفقة والمتوقع قبل الربع الثاني من عام 2024.

وتعمل الشركة السعودية للحديد والصلب «حديد» في تصنيع منتجات الصلب، بما في ذلك قضبان التسليح والأسلاك الملفوفة والقضبان الحديدية والألواح والمقاطع الفولاذية والأنابيب المدرفلة على الساخن والبارد والأنابيب المجلفنة والأنابيب المطبوعة والأنابيب المغلفة بالفيلم الساخن.

وحول أسباب الصفقة قالت الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» إنها ستمكثها من التركيز وتحسين أعمالها الأساسية. وسيتم استخدام سيولة الصفقة، لتعزيز النمو في مجال الكيماويات.

ووفقاً للشروط، ستستحوذ في الوقت ذاته شركة «حديد» على أسهم شركة الراجحي للصناعات الحديدية «حديد»

الراجحي» بنسبة 100%، من شركة محمد عبد العزيز الراجحي وأولاده للاستثمار (الراجحي للاستثمار)؛ وذلك بمقابل زيادة رأس المال والاكتتاب بحصص جديدة في «حديد».

نسب الملكية

ويشترط لإتمام الصفقات استيفاء الشروط، والحصول على الموافقات الرسمية من الجهات ذات العلاقة. وسيتم تحديد نسبة ملكية كل من صندوق الاستثمارات العامة والراجحي للاستثمار في شركة حديد، وفق آليات إتمام الصفقات المذكورة في الاتفاقيات المعنية.

وستدعم الصفقات جهود صندوق الاستثمارات العامة في المساهمة بتنمية الصناعة المحلية وتلبية الطلب المحلي المتزايد لمنتجات الحديد في قطاع التشييد والبناء والمركبات، والمرافق الخدمية والطاقة المتجددة والنقل والخدمات اللوجستية، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

وستجمع الصفقات مرافق شركتي «حديد» و«حديد الراجحي» عالية الجودة، إضافة إلى الاستفادة من القدرات الإدارية والخبرات الفنية والتجارية التي تمتلكها في قطاع الحديد في المملكة، الأمر الذي يسهم في رفع الطاقة الإنتاجية وزيادة الكفاءة التشغيلية.

وقال نائب محافظ صندوق الاستثمارات العامة يزيد بن عبد الرحمن الحميد: «ستعمل الصفقات على الجمع بين القدرات المالية للصندوق وخبراته الاستثمارية في القطاع، مع الخبرات التقنية والتجارية لشركتي حديد الراجحي وحديد، ما يسهم بتطوير منظومة ريادية وطنية في قطاع الحديد. كما تتماشى مع دور الصندوق في إيجاد شراكات استراتيجية، تسهم في تمكين القطاع الخاص».

وقال الرئيس التنفيذي لشركة سابق عبد الرحمن بن صالح الفقيه: «ندرك أن الشركة لديها إمكانات كبيرة لتصبح واحدة من أهم شركات الحديد والصلب في دول مجلس التعاون الخليجي؛ لذا كان من المهم لنا إتمام الصفقة المناسبة، لتمكين الشركة من إطلاق كامل إمكاناتها. وفي الوقت نفسه، ستمكن هذه الصفقة سابق من التركيز على استراتيجيتها، لتصبح الشركة العالمية الرائدة المفضلة في مجال الكيماويات».

وتتماشى الصفقات مع استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة لتمكين 13 قطاعاً استراتيجياً، من ضمنها قطاع المعادن والتعدين